

الفائق في غريب الحديث

- طلبته أكباد الإبل ولا يبالي باحتمال طول السُّرى . ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ما كنا نتعاجم أن ملكاً ينطق على لسان عمر .

عجم أى كنا نُفصح بذلك إفصاحاً . ونحوه قولُ عليِّ رضى الله عنه : كنا أصحاب محمد لا نشك أن السِّكينة تنطق على لسان عمر . الحجّاج قال لأعرابي من الأزد : كيف بصرُّك بالزرع ؟ قال : إنى لأعلمُ الناس به قال : صِفْهُ لنا . قال : الذى غَلَطْتُ قصبتهُ وعرضت ورقتهُ والتفُّ نَيْتُهُ وعظمت سُنبُلُهُ . قال : إنى أراك بالزرع بصيراً . قال : إنى لما عاَجَيْتُهُ وعَاَجَانِي .

عجى المعاجاة : تَعْلِيلُ الصبى باللبن أو غيره . قال : ... إذا شئتَ أبصرتَ من عقَبِهِم ... يتامى يُعَاَجَوْنَ كالأذْوَءِ .

جعل ذلك مثلاً لمعاناته أمر الزرع ومُزاولته له . فى الحديث : كلُّ ابن آدم يبلى إلا العَجَبُ .

عجب هو العُظِيم بين الإلَيتين يقال : إنه أول ما يُخْلَقُ وآخرُ ما يَبْدَأُ وَيَقَالُ له العَجْمُ أيضاً . رواه اللحيانى ورُوى الفتح والضم فيهما . والمعنى : جميع جسد ابن آدم يَبْدَأُ . لا تَدَبَّرُوا أعجازَ أُمُورٍ قد وَلَّاتْ صُدُورُهَا .

عجز أى أدبارها وأواخرها . العجمة فى حب . تُعْجِزُهُ فى شع . فى عَجَلَةٍ فى فق . ذو عَجْرٍ فى رخ